



○ عمر عرتن (أ ف ب)



○ ترامب مع إنفانتينو. (أ ف ب)

ترامب يمنح إنفانتينو جرعة دعم

للجدل، الذي تم التخلي عنه في نهاية المطاف، والرامي إلى فتح فيفا أمام مستثمرين من القطاع الخاص. ورد فيفا السبت على محاولات «لتقويض» الهيئة الحاكمة لكرة القدم وإنفانتينو. لكن الاتحادات القارية الأوروبية (ويفا)، وأميركا الشمالية والكاريبي (كونكاكاف)، وآسيا، نشرت الإثنين، رسالة مفتوحة مشتركة إلى عالم كرة القدم المنقسم بمحق حول مآلات الأزمة، لتجسّد عزمها على رؤية إنفانتينو يغادر رئاسة فيفا. ودافعت هذه الاتحادات عن موقفها بالقول إن كرة القدم «ليست ملكاً لأحد»، وإن القيادة «ليست امتلاك السلطة للاحتفاظ بها أو المطالبة بها، بل هي واجب خدمة تجاه أسرة كرة القدم».

وبذلك، نسفت الاتحادات محاولات إنفانتينو لإنقاذ عرشه، من دون أن تذكر المسؤول السويسري-الإيطالي بالاسم. وبدا إنفانتينو، قبل أسابيع قليلة فقط، منجها نحو إعادة انتخابه بكل أريحية في مارس 2027، بعد مونديال 2026، الأكثر ربحية على الإطلاق، بإيرادات بلغت نحو 15 مليار دولار. بعد أسبوعين من اندلاع الأزمة، يحصل إنفانتينو مجدداً على دعم ترامب، إضافة إلى دعم الاتحادين الإفريقي والأميركي الجنوبي، وكذلك المكسيك، التي ابتعدت علناً عن موقف كونكاكاف الذي تنتمي إليه.

واشنطن – (أ ف ب): تدخّل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء لتدعيم موقف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري-الإيطالي جاني إنفانتينو، الذي تطالب عدة إتحادات قارية برحيله على خلفية مشروعه المثير للجدل الذي أجھض، والرامي إلى فتح باب الاستثمار الخاص في تنظيم كأس العالم وبطولات أخرى. وكتب ترامب على منصة «تروث سوشال»: «سيرتّب فيفا خطأ فادحاً إذا فكر، لأي سبب كان، ولو للحظة واحدة، في استبدال رئيسه جاني إنفانتينو»، واصفا إياه بـ«الرائع». وأكد ترامب أن إنفانتينو «ترأس للتو كأس العالم الأكثر نجاحاً» التي أقيمت في يونيو ويوليو في أميركا الشمالية، مضيفاً أنه إذا رحل، فإن «المسابقة لن تشهد أبداً مرة أخرى مثل هذا النجاح ولا مثل هذه الربحية».

ويؤكد الرئيس الأمريكي بذلك مجدداً قربه من إنفانتينو الذي تلقى منه في ديسمبر 2025 «جائزة فيفا للسلام» التي أنشئت خصيصاً له. كما طلب منه خلال مونديال 2026 الذي نظّمته الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، مراجعة بطاقة حمراء حصل عليها لاعب من المنتخب الأمريكي، وهو ما نجح فيه.

وأصبح إنفانتينو (56 عاماً)، المرشح لخلافة نفسه على رأس فيفا، غارقاً في أزمة منذ الكشف عن مشروعه المثير

ماتئوس ينصح ناغلسمان بالبحث عن وظيفة جديدة

يحصل على وظيفة في ألمانيا في أي وقت قريب. حيث يخضع لتدقيق أكبر هنا مما سوف يخضع له في الخارج». ووافق ناغلسمان على التحني من منصبه كمدير فني في المنتخب الألماني، بعد الخروج أمام أراغواي في دور الـ32 من كأس العالم.

وجرى تعيين يورجن كلوب، مدرب ليفربول ودورتموند السابق، خليفة له.

برلين – (د ب أ): وجه لوثار ماتئوس، أسطورة كرة القدم الألمانية، نصيحة إلى يوليان ناغلسمان، المدير الفني السابق للمنتخب الألماني، بالبحث عن وظيفة جديدة خارج ألمانيا عقب المشاركة المخيبة للأمال في بطولة كأس العالم الأخيرة.

وكتب ماتئوس في مقال على شبكة «سكاى»: «لا أعتقد أن ناغلسمان سوف يحصل على وظيفة في ألمانيا في أي وقت قريب. حيث يخضع لتدقيق أكبر هنا مما سوف يخضع له في الخارج». وأكد ماتئوس: «لا يريد أحد أن يجرّحه شخصياً. ولكن في الآونة الأخيرة، كان رد فعله حساساً للغاية تجاه الانتقادات، وقد شعر بالإهانة الشديدة في بعض الأحيان».

وأضاف: «في كرة القدم الاحترافية، تظهر الانتقادات عندما لا يتم تحقيق

تشيفيرين يقود انقلاب «يويفا»

في وجه فيفا وإنفانتينو

ولم يكتف يوييفا بإشهار «السلاح النووي» عبر التهديد بمقاطعة مسابقات فيفا، بل لم يتراجع حتى بعد التخلي عن المشروع، معتبراً أن الثقة مع السويسري-الإيطالي قد انكسرت بشكل لا رجعة فيه، رغم أنه يحذر أصلاً من صفوف الاتحاد الأوروبي، إذ شغل منصب الرجل الثاني فيه بين عامي 2009 و2016.

لست استعراضياً ولا شيء يضمن نجاح هذا التمرد، إذ لا يزال إنفانتينو يحتفظ بأوراق قوة عدة، في مقدمتها ضعف آليات الرقابة الداخلية، وقدرته على استمالة الاتحادات الوطنية الـ21 الأعضاء في فيفا، وهي وحدها المخولة بقرير مصير، في حين لا تملك الاتحادات القارية حق التصويت، وذلك عبر توظيف «صندوق الحرب» الضخم الذي يملكه فيفا.

لكن الجبهة الموحدة داخل يوييفا، إلى جانب انضمام اتحادي أميركا الشمالية (كونكاكاف) وآسيا لكرة القدم إلى صفوف المعارضين، تجعل منذ الآن بصمة تشيفيرين السياسية الذي فضل المفاوضات خلف الكواليس على الأعضاء الإعلامية.

وقال هذا القانوني المغضور عند انتخابه للمرة الأولى في سبتمبر 2016 لرئاسة الاتحاد الأوروبي القوي، متوقفاً على الهولندي مايكل فان براغ «لست استعراضياً»، وذلك بعدما أطاحت قضية تتعلق بدفعة مالية مشبوهة مرتبطة بفيفا بسلفه الفرنسي ميشال بلاتيني.



○ قطر تستعد لمونديال تحت 17 عاماً

قطر تتربقب انطلاق مونديال تحت 17 عاماً

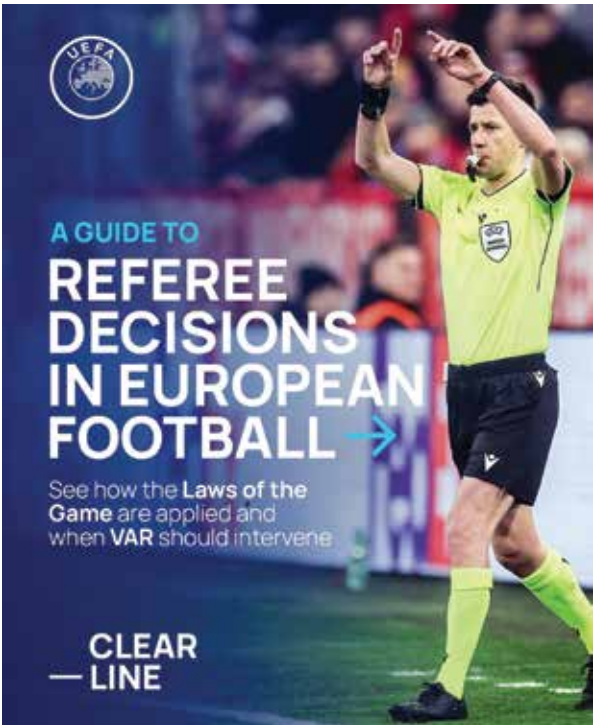
الدوحة – (د ب أ): تتصاعد وتيرة الحماس لبطولة كأس العالم لكرة القدم للناشئين تحت 17 عاماً، والتي تستضيفها دولة قطر خلال الفترة من 19 نوفمبر إلى 13 ديسمبر المقبل، وذلك مع بدء العد التنازلي لـ 100 يوم على انطلاق البطولة.

وتشهد نسخة هذا العام إقامة البطولة للمرة الثانية ضمن خمس نسخ متتالية تستضيفها قطر سنوياً حتى عام 2029، في تأكيد جديد على مكانتها الرائدة في استضافة كبرى الفعاليات الرياضية العالمية، وتعزيز إرثها المستدام في تطوير كرة القدم. واستناداً إلى النجاح اللافت الذي حققته النسخة التاريخية لعام 2025، والتي شهدت استضافة أول بطولة من بطولات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بمشاركة 48 منتخبا، تستقبل نسخة 2026 العدد ذاته من المنتخبات، التي ستتناقص في 104 مباريات، بمعدل يصل إلى ثماني مباريات يومياً خلال مرحلة المجموعات، ما يضمن للمشجعين تجربة كروية حافلة بالتشويق.

وعلى مدار تاريخها، شكلت بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً محطة انطلاق لعدد من أبرز نجوم كرة القدم في العالم: حيث شهدت نسخة 2025 بزوغ نجوم واعدة، من بينهم اللاعب المصري حمزة عبدالكريم، نجم نادي برشلونة الإسباني، الذي سجل حضوراً لافتاً في بطولة كأس العالم 2026 للرجال بعد تألقه في بطولة كأس العالم تحت 17 سنة «فيفا قطر 2025».

وستواصل البطولة دورها هذا العام كمنصة عالمية لاكتشاف المواهب الواعدة ومنحها فرصة التآلق على أكبر مسارح كرة القدم.

وستقام منافسات بطولة كأس العالم تحت 17 سنة «فيفا قطر 2026» في مجمع أسباير زون، فيما يحتضن استاد خليفة الدولي المباراة النهائية، وهو الاستاد الذي شهد تنوع منتخب البرتغال بلقب النسخة الماضية أمام 38,901 متفرجاً.



○ إعلان المنصة.

«يويفا» يطلق منصة لتوحيد معايير التحكيم

لندن – (د ب أ): أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» إطلاق منصة «كثير لاين»، وهي قاعدة مرجعية تضم حالات وقرارات تحكيمية.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا» أن المنصة تهدف إلى تقديم إرشادات حول كيفية تفسير قوانين اللعبة، إلى جانب آلية تدخل تقنية حكم الفيديو المساعد (فار)، بهدف الوصول إلى تطبيق أكثر اتساقاً للقرارات التحكيمية.

وأضاف يويفا أن منصة «كثير لاين» تتضمن أكثر من 150 حالة تحكيمية، تقدم إرشادات بشأن تفسير قوانين اللعبة، ومتى ينبغي أو لا ينبغي لتقنية حكم الفيديو المساعد التدخل، سواء في المسابقات المحلية أو بطولات يوييفا. كما تؤكد المنصة أن مراجعة الفيديو يجب ألا تستخدم إلا في حالات وجود أخطاء واضحة وجليّة.

وقال روبرتو روسيتي، مدير التحكيم في «يويفا»: «صممت منصة كثير لاين لتقديم إرشادات واضحة ودقيقة إلى حكام المباريات في جميع أنحاء كرة القدم الأوروبية، بما يساعد على ضمان قدر أكبر من الاتساق في اتخاذ القرارات عبر مختلف المسابقات، واتباع نهج أكثر توحيداً في استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد، بما يصب في مصلحة اللعبة».

وأضاف: «رغم أنه لا توجد واقعتان متطابقتان تماماً، وأن وقوع بعض الأخطاء يظل أمراً لا مفر منه، فإن كثير لاين ستوفر نقطة مرجعية مركزية للاعبين والمدربين والمعلقين والجمهور، بما يساعد على توضيح الأسباب وراء القرارات التحكيمية وتعزيز فهم أكبر لآلية اتخاذ هذه القرارات».